

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2014-05-15 رقم العدد: 17428 رقم الصفحة: 33 مسلسل: 226 رقم القصة: 1

يضم ٢٠٧ أجهزة ويستوعب ٦٥ مريضا يوميا

جدة تحتضن أكبر مركز متخصص للغسيل الكلوي في العالم

إبراهيم علوي، ريان أبوشوشة (جدة)

تحتضن جدة أحد أكبر مراكز غسل الكلى في العالم يضم ٢٠٧ أجهزة ويستوعب ٦٥ مريضا في اليوم الواحد من خلال ٨٠٠ جلسة أسبوعية ويقع شمال مبنى الصواري.

ويأتي هذا المشروع بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتوفير وتشغيل ألف جهاز للغسيل الكلوي في المراكز المتخصصة التي أمر بإنشائها بشكل مجاني وعلى نفقته الخاصة، وتبلغ تكلفة تشغيلها ٤٠٠ مليون ريال، انطلقت خدماتها في كل من الرياض وجدة في مرحلتها الأولى بتوفير ٤٧٥ جهازاً معززة بأحدث تقنيات الغسل الدموي، وفي مرحلتها الثانية تشمل بقية المدن وتتضمن

ألف جهاز غسل، بتكلفة تشغيل تبلغ ٤٠٠ مليون ريال في العام تكفل بها خادم الحرمين الشريفين على نفقته الخاصة ويشرف عليه شخصياً الدكتور بندر القناوي المدير التنفيذي للشؤون



د. بندر القناوي

الصحية في وزارة

الحرس الوطني المشرف العام على العيادات المتكبة ونخبة من الكوادر الطبية والفنية والإدارية في الشؤون الصحية في الوزارة.

وشهدت تلك المراكز التعاقد مع إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تصنيع أجهزة الغسيل الكلوي ومستلزماتها، وتهيئة مبان لتكون مراكز صحية متخصصة للغسيل الكلوي.

تم تزويد تلك المراكز بمحطات معالجة للمياه ذات كفاءة عالية، مع توفير كوادر طبية وتمريضية وفنية وتشغيلية لهذا المشروع بإشراف نخبة وطنية عالية التأهيل، وتم إكمال تجهيز مركزين للغسيل الكلوي في شمال وجنوب الرياض، الأول بسعة ١٢٨ كرسيًا للغسيل الكلوي والآخر ٩٨ كرسيًا، فيما جهز في جدة مركز ضخم بسعة ٢٠٧ كرسي.

وتم دعم تلك المراكز بأحدث ما توصلت إليه تقنية شبكات المعلومات، من خلال بناء شبكة معلوماتية موحدة فيها، توفر نظاما لإدارة ومراقبة غسل الكلى والمعلومات المتعلقة بالمرضى قبل وخلال وبعد عملية الغسيل، نظام البطاقات الذكية تخزني على معلومات كاملة عن

حالة المريض خلال عمليات الغسيل السابقة، نظام إدارة المختبرات الطبية، نظام إدارة الأدوية والصيدليات ونظام إدارة المخازن.

وأكد المدير الطبي لمركز الغسيل الكلوي بجدة الدكتور زهير مصطفى نجم أن المركز يعمل على فترتين صباحية ومسائية وتم تجهيزه على أحدث المستويات الصحية لاستقبال وذلك بالتنسيق مع المنشآت الطبية الأخرى التابعة لوزارة الصحة والتي تستقبل المرضى في الحالات المرضية الأخرى فيما خصصت المراكز للغسيل الكلوي الدموي، مضيفاً سيتم مستقبلاً إجراء تحاليل شهرية مراجعي المراكز في مستشفيات الحرس الوطني، إضافة لاستقبالهم لـصرف الأدوية، مشيراً إلى أن المركز مكون من ثلاثة ادوار يضم الأول ٥٠ جهازاً والثاني ٨٨ جهازاً والثالث ٦٦ جهازاً، لافتاً إلى أنه تم توفير قسم للمختبر يختص بإجراء التحاليل البسيطة مع توفير أجهزة أشعة متقلبة.

ويعين أنه تم توفير عدد من غرف العزل الخاصة بالمصابين بالأمراض المعدية والوبائية الذين يحتاجون لأجهزة غسيل، مع توفير البات لشطف الهواء من القسم وتعقيمه، وناسين كافة المتطلبات الأخرى للتعامل مع الحالات المرضية المعدية، مضيفاً أن الأجهزة العادية يتم تعقيمها لفترة ساعتين بين الفترة الصباحية والمسائية و٤ ساعات متواصلة عقب انتهاء العمل اليومي بالمركز، حيث يظل الجهاز يعمل ليعقم



مقر مشروع الغسيل الكلوي في جدة.

الدومي دون الحاجة للانتظار لساعات طويلة عدد من المراجعين قدموا شكرهم لطاقم الحرمين الشريفين على تلك المراكز، وأشار معيض الحريبي إلى أن هذا المركز وفر عليه الكثير من المشقة في الانتقال إلى مواقع الغسيل الكلوي، وأكد السلمي أن حالته المرضية تحتاج لغسيل دموي وهو متوفر في هذا المركز، أما عند حاجته للطبيب فيراجع المستشفى الذي يتابع به حالته

دخول المريض ويعمل المراجع على تمريرها في جهاز خاص لاحتساب وزنه وطوله وكافة المعلومات الأساسية والتي ترسل مباشرة لمحطة التمرير والتي تجهز لاستقباله بعد ذلك، كما سيتم مستقبلا توفير قسم خاص للغسيل الدموي الخاص بالأطفال بعد أن تم إحضار أجهزة مخصصة سيتم تشغيلها مستقبلا، مؤكداً على أن المركز يستقبل الحالات التي تحتاج للغسيل

نفسه طوال تلك الفترة. وكشف نجم أن المركز ينظم دورات تدريبية يومية ودائمة لمنسوبيه من الكوادر الطبية والفنية والإدارية، ويتم العمل داخل محطات التمريض باستخدام الحاسب الآلي لاستقبال نتائج المختبر والأشعة وكافة سجلات المرضى، مشيراً إلى أنه سيتم في المستقبل العمل بنظام حديقة تستخدم فيها البطاقة المغنطة لتتبع



مرضى لدى إجراء عمليات غسيل كلوي بالمركز. (تصوير: محيبي عسييري)



المدير الطبي يقدم لـ «عكاظ» شراكة عن البات واجهزة المركز.